

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

٧٥ قرشاً في القطر للمصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روية في العراق والهند وخليج فارس

الناشرة في يوم الاربعاء ٣٠ شوال سنة ١٣٤٧

مبريدة تيمت في سكة العرصة والقطار المحلوم

الشورى

ساحبها وعمودها المشول



المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

النموذج التلغرافي: (الشورى) بصر رقم الشورى ١٠٨١ بسطن

الادارة بشارع عيد المنزى رقم ٣ بالعتبة الخضراء

الموصلات: لا تشتم سالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA Cairo Egypt

١٠ ابريل سنة ١٩٢٩

اخبار مكتب الاستعلامات السوري

٢٣ - شارع الشايخ بالناهرة

مصر ٩ نيسان ١٩٢٩

(العدد ٩ بعد ٣٩٩)

القطائع في مدينة حمص

أبت السلطة الافرنسية الان تصفق عمل شخصين في حمص ضد اجراءاتها... سكان هذه المدينة كافة وتنخذ امتداداتها...

واند ضاق سكان سوريا فزعاً بصرفات السلطة المحتلة وخاضة بمنها الاخر بعضهم من فرض غرامات واخلاء منازل واستباحة حرمة البيوت...

وقد اجردت مظالم الجند في ٢٧ رمضان ١٣٤٧ م ٨ مارس ١٩٢٨ م خاضوا أزقة المدينة وشوارعها وزوجوا عدداً من الاهلين في السجون...

وروى انث بيوت كثيرة بياح بالزنا العلى لسداد تصيب اصحابه من الغرامة، وعدة سيدات يقدم ثيابهن مكروهات مقابل قسطين منها ايضا...

وقد اتصل بمكتب الاستعلامات السوري ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري القومي احتجت برقية على هذه المظالم الى جميع الامم...

وكانت خلاصة ما قاله تدكراً بالقطائع التي ارتكبت في أيام (المرحوم الثور) الجرحان ساراي... في حمص وعمشق

وقد اخبرنا بعدتنا ان الجنود الافرنسية والجنود المخططة للترقية ارتكبت مع الاهالي من القطائع ما يفوق أعمال المهج في القرون الوسطى...

وازيادة النكابة بالامة وتحقيروا امرت السلطة الافرنسية باحتلال دور الاعيان والوجهاء كدار هاتم بك الاناسي رئيس الجمعية التأسيسية...

اتنا نقادي اخواننا ابناء سورية وقلسطين في مهاجرهم انت يفتنوا مدينة حمص برفع الاحتجاجات الى العالم الانساني على أعمال الافرنسيين...

وركاية، فكانت برقيات مراسلي الجرائد ترسل منه الى محطة فريديريكس هافن وبعده لحظة ترسل منها الى الصحف في أنحاء العالم...

المستندى الاسلامي بالبحرين ارسل اليها المستندى الاسلامي في بلدة «لثامة»...

وهذا النادي يعمل برؤسة صاحب السنو الشيخ مبارك مجمل امير البحرين وعضوية قر من خيرة المثقفين وقيهم الله

جمعية الاتحاد السوري

في البرازيل

ارسلت هذه الجمعية الوطنية الى الاستاذ أسعد افندي داغر سكوتر اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري...

تأسست جمعيتنا هذه سنة ١٩٢٢ وكانت غايتها حينذاك اصلاح العادات العفيمة وتهديبها...

ولما هب احرار سورية للدفاع عن كرامات الامة الهامة وأشعلوا نار الثورة المباركة حورنا قانونها...

ولن ينفع المسلمون الا اذا اتبعوا هذه السبيل وهي بناء ثقافتهم على الجمع بين العقيدة الاسلامية والعلوم الطبيعية...

ولما اجتمعت عصبة الامم في رومية لدرس مسألة الانتدابات ابرقت جمعيتنا الى صاحب العطفة الامير شريك اربلان...

وقد اتت على اتصال بالوفد الكريم حتى اليوم وهكذا لا تترك سائحة تمر بدون أن تقوم بخدمة الوطن العزيز...

وقررت الجمعية احتفاظا بصداقة الكل واحتراما لسيادته ان تقف موقف الحياد حتى يوضح الحق ويظهر الصبح لذي عينين...

وعرفت الامة بأسرها حقيقة وطنية الشهيد وتوابعه فقد زادت جمعيتنا أيداً للحق وازهاقاً للباطل...

والآن قد ظهر لنا كان مستظراً وعرفاً وعرفنا الامة بأسرها حقيقة وطنية الشهيد وتوابعه...

والآن قد ظهر لنا كان مستظراً وعرفاً وعرفنا الامة بأسرها حقيقة وطنية الشهيد وتوابعه...

والآن قد ظهر لنا كان مستظراً وعرفاً وعرفنا الامة بأسرها حقيقة وطنية الشهيد وتوابعه...

والآن قد ظهر لنا كان مستظراً وعرفاً وعرفنا الامة بأسرها حقيقة وطنية الشهيد وتوابعه...

بكل الاخلاص وبكل نيات

للسبل الاعلى من الامم يجوز ان اخذته انساناً لقومى احتهم عليه كانت هذه الرسالة بالواسطة من لورانس لي...

ومنى لورانس منذ سبع سنوات ولم يكن الانكليز يمتد تاثيرها مدة اسابيع في جلبي الثورة والعموم على الخبز والخرم على ما جسد...

المسيح ودمه فضلاً ام رمزاً وهل تم هذه الاستحالة بتدخل ربح القدس ام لا...

واضافوا في كتاب الصلاة الادعية الجديدة بحفظ حياة الملك وعائلته وتأييدهم واعلاء كلمتهم...

ولكني كنت اعرف مشرب الانكليز في سنة المحافظة على عقيدتهم وعلى تقاليدهم...

وكانت اعرف اهتمام انكليز بيت الدعاية المسيحية في مستعمراتها وكنت احترمها من اجل ذلك...

واحترم سائر الامم التي تحو هذا الصحو ولا اراه ضاراً بالرقي الذي بل اراء بالعكس نافعاً وضرورياً...

وأرى ان الاجتاج عاج في تكامله الى الموازنة بين المساة والعتى وبين القول بالمس والقياس بالقياس...

ولن ينفع المسلمون الا اذا اتبعوا هذه السبيل وهي بناء ثقافتهم على الجمع بين العقيدة الاسلامية والعلوم الطبيعية...

وكانت اعرف اهتمام انكليز بيت الدعاية المسيحية في مستعمراتها وكنت احترمها من اجل ذلك...

واحترم سائر الامم التي تحو هذا الصحو ولا اراه ضاراً بالرقي الذي بل اراء بالعكس نافعاً وضرورياً...

وأرى ان الاجتاج عاج في تكامله الى الموازنة بين المساة والعتى وبين القول بالمس والقياس بالقياس...

ولن ينفع المسلمون الا اذا اتبعوا هذه السبيل وهي بناء ثقافتهم على الجمع بين العقيدة الاسلامية والعلوم الطبيعية...

يداك أوكتا وفوك تفخ

وعلى نفسها جنت براقش

لعطفة كاتب العصر و امير البيان الامير شريك اربلان

قرأت في احد اعداد الشورى الاخيرة رسالة من «شرقي في أوروبا» صادرة عن لندن بامضاء (م. ا. م) يقول فيها مخاطباً صاحب الشورى...

انه لا يعد هناك شك في ان الكولونيل لورانس الشهير هو الذي اثار الثورة في افغانستان ثم يظن من صاحب الشورى ان مذكريتي بوجود الكتابة عن هذا الرجل لا ياعرفه (١) وأعرف مقدار حيله...

فاجاب على ذلك: أولاً اني لا أعرف لورانس ولا رأيت ولا جرت بيني وبينه مكتابة في حياتي نانيا لا اعلم لماذا خصني مراسل الشورى دون كل احد بطلب الكتابة عن الكولونيل لورانس...

ثانياً ان لورانس ثورة افغانستان الحقيقي هو مع الإسف امان الله فولولا فتبه حادثة خلط النساء بالرجال وارسال الصبيات الى تركيا...

ولولا البدع التي ابتدعها والتي هي ليست من الاصلاح الحقيقي في شيء لا تار عليه الافغان ولو كان هناك مائة لورانس... ولكننا نحن المسلمين صار عندنا هذا الأمر ديدناً...

خربنا قضية او اسأنا الانتارة في عمل احمينا باللائمة على الناس واخذنا نولول قائلين هذه دسائس الاجانب!

رابعا الاجانب انكليزاً أو غيرهم لا يلامون اذا أرادوا ان يستغلوا سوء ادارتنا وخرق سياستنا...

فانهم انما حصلتم لهم هذه السلطة العظيمة وعلاوا هذا السلوك الكبير في الارض على ظهر اغلاطنا واغلاط امثالنا...

فلا ينبغي ان تنتظر منهم غير هذا ويكونون يمانين ان فعلوا غير هذا لانه هو الصالح لهم...

ولكن اللوم كل اللوم انما هو علينا نحن الذين بعدم تصبرنا في العواقب نوطى منا كينسنا زركوب الاجنبي ومن وقت في المداحض فلا يلوم الناس اذا زلق وفك وقبه...

خامسا في بلادنا مثل يقول: ليس الحق على من زرع السطح بل على الذي قدم البذار... ومعناه ان سطوح البيت ترابها خفيف وعشها قصير...





# تَاهُنَّا لَكُوا!

## نص احتجاج الجلس الاسلامى الاتلى

والرد البريطانى عليه  
ارسلت اليها سكرتارية المجلس الاسلامى الاتلى لتسطين نص الرقبة التي ارسلها هذا المجلس الى مجلس اللوردات الانكليزي والعبية الوطنية بلندن بشأن امتياز البحر الميت وهي:  
«جلس اللوردات - العصبة الوطنية - لندن.  
ان منح امتياز البحر الميت لنوفوسكي او لفرقي صهوني غيره، من شأنه ان يستعمل سلاحيه سياسيا ضد حقوق العرب ومصالحهم، ويزيد في البغضاء الطائفية، ويدعو للارتياح، ويمكن ان يضع عراقيل في طريق تنفيذ المشروع فالجلس الاسلامى الاتلى، وهو ذو الشأن في مصلحة الاهالي المسلمين الذين تألف منهم تسعون بالمئة من الاهالي العرب، يتقارب مجلسكم بغير ان تقوم الحكومة المحلية بهذا المشروع على وجه يحفظ به مصلحة جميع السكان او على الاقل ينبغي ان ينح الامتياز لشركات صناعية خابئة من الاغراض السياسية لا كالمسيونيين، وذلك على شرط ان يعطى الاهالي رصة الحسنة لبدء رأبهم في شروط الامتياز.»

الجواب: مجلس اللوردات - لندن ١٩ مارس ١٩٢٩  
الى الرئيس امين الحسيني  
«او عزى الى رئيس مجلس اللوردات بان اعلمكم وصول برقيتك المتضمنة الاحتجاج على امتياز البحر الميت، وانت ايهن لسلك ان خامنه قد امر بان تحال برقيتك الى وزارة المستعمرات لاجل اطلاعها عليها.»

الخلاص: د. وانرز

# ناظر معارف

تشرت القيس لمراسلها الاردني ان ادب بك وبعة ناظر معارف شرقي الاردن لا يشرب القهوة لان في مادة نشوية والطيب قد منه من اكل النشويات ولذلك فهو يتضرر طامة على الارز !!!

وسأله مدير الصحة وهو مسيحي: هل يمكن ان ادخل معك الجائع يوم العيد؟ فقال له مدير المعارف: ان دخلت قتلك المسلمون !!!  
وقص مدير المعارف على رطب من الموظفين قصة خلاصتها ان سكرتيرة دخلت قاتل باناما باين كافتده !!! وان الامير كان قتلها وجرحها الى رأس الرجا الصالح فقتلت سكان تلك البلاد منها عشرة ايام !!!  
وقص قصة اخرى خلاصتها ان عنده كانت تملك دجاجة تحمل اليها كل يوم قطعة من الذهب !!!  
فهيأت لشرق الاردن بمعارفها وبنظرها اغرف النابغة ...

# امراض

ظهر مرض في بعض قرى مصر وهوان الجماموسة تصاب بالناونق ثم يموت بعد ساعة واحدة وحدها ان بعض الحير والقغم يصاب بالعمى  
وقد جرى ذكر هذه الحوادث في مجلس خاص فقال احدهم لبت هذا المرض يأتي لتسطين لهله بريحا من بعض الناس الذين تعد الجواميس والحير والقغم افضل منهم!

# رحلة علمية

من فلسطين الى لبنان وسورية  
كتب اليها مراسلها الذي يفصل خيرا الرحلة التي اعتمزم الاستاذ سعيد افندي الشجاني وتلاميذه طلاب المدرسة الاميرية القيام بها في الاغصاء السورية فقال ان الاستاذ بعد ان نجح في رحلة شرق الاردن التي استفاد منها الطلاب صحة واختيارات احب ان يقوموا بالثانية الى بقية اجزاء الوطن السوري قاطع اولياء العبد الكثير من الطلاب بوجوب ارسال اولادهم فليوه وسياقتهم مراسل الثوري ويوافقنا باختيار هذه الرحلة العلمية يا بما فضل نحن آباء طلبة المدارس الاخرى على ارسال اولادهم مع هذا الركب لتلا قوتهم الفرصة

# أمر تقرر لكم؟

تحركت اخيرا لجنة ميشيل بك لطف الله كما توقعنا، واخذت بعد خيبة جورج بك تدب نترات الطغن باعمال فرنسا في سوريا يعني ان الانشاق الذي احدثه ابن لطف الله الكبير بين السوريين هنا، وبين المهاجرين في اميركا، وبين المواطنين في داخل الوطن وبين الثوار ايضا كان من اجل رياسة شريفة ولكن هذه الرياسة طارت وطارت معها تلك الفئة التي اوشك ميشيل بك لطف الله ان يعجزها في السابق، وعرف الوطنيون بهذه التجربة الصغيرة حقيقة ما تطوي عليه قلوب هذه الفئة للظاهرة بالاخلاص وهي تضمر الرياء فلم تعد تنطق باجاء الحيلة مرة ثانية

# كيف تركهم؟

اذاع لطف الله والشهدران المقطم مع اخيرا نشر مقالات الاستاذ نسم صبيعة لانا «مش كويسة»  
فتحن ازامهنا هذا التضليل قول ان لطف الله وشهدره وذيبحا حسن افندي الحكيم ذهبوا الى ادارة المقطم متضرعين طالين عدم نشر مقالات نسم افندي التي يكذب فيها اعلمهم فقال المقطم: من طرق الباب سمع الجواب، فاقم بالدين اعتديتم، فقالوا نعم واننا نعتدرا سلف ولكن لا تنتشر الفلانة عندك. فقال المقطم: كلا بل انشرها ولنك ان تسكتوا بعد ذلك لان الكلمة الاخيرة يجب ان تكون للعتدي عليه فرضوا بهذا الشرط ونشر المقطم تلك المسألة السكاوية وقد نشرناها في ذلك الحين نفلان عن المقطم وخرس المبطون هذا هو السبب في سكوت الاستاذ صبيعة فهل اعجبهم نشر هذه الفضيحة؟

# لماذا لم يشترك الامير شكيب ارسلان والشيخ عبد العزيز جاويش بالثورة العربية

لم يمتنا من الاشتراك في الثورة العربية سوى اعتقادنا ان هذه البلاد العربية تستطيع ان تبني نفسها بين إنجلترا وفرنسا وتكون فلسطين وطنا قوميا لليهود وهذا التكن كان عندنا جزوا به حتى اني كنت اقول قبل الحرب لو ارتفع الغطاء ما زددت يفتنا ثم انتهت الحرب واقصر الخلفاء وارتفع الغطاء فما حصل بالعقل شي غير ما كنا نقول  
«وكنت اقول لو علمت ان هذه الحركة ستفضي الى استقلال العرب ولا تقطع البلاد في موة الاستيلاء الاثري لا سيقتي احداني ربح لواء الثورة على الاتراك، فاما بين الدولة العثمانية الشرقية وبين الافرنج، فكنت افضل الدولة العثمانية ولم ازل اظن ذلك على الملأ»  
«ولم يكن اعتقادنا ان البلاد صائرة الى ما صارت اليه بعد الحرب عن مجرد حارس وخمسين واخذ بالتران واذاك طرف من خزانة الشيب... كلا بل كنا عدا التران والارامانات قد عرفنا تقسيم فرنسا وانكترة لسورية وفلسطين سنة ١٩١٦ واطلنا من ذلك على معلومات راحة لا نلتفي الرد وسأشرح هذه المسائل كلها مع غيرها في كتاب انا مبشر محمود تحت اسم البيان عما شهدته بالبيان وعن شاهدته من الاعيان من اعلان الدستور العثماني الى الان. وان هذا التقسيم الذي وقع سنة ١٩١٦ اعترف به المسيو بونكرية سنة ١٩١٦ في جواب اجاب به المسيو فيكتور بونكرية في جلسة السات فهو امر راض لا راحم بالنتج

«وهذه المسائل سبقت لي عنها كتابات مطبوعة قبل الحرب وفي اثناء الحرب قد اعاد بعضهم نشر شي منها منذ سنوات وهو كتاب مفتوح كنت نشرته ايام الحرب موجها الى احد الاشراف... قائل في ماذا تصعمون؟ انا نقول العرب بالعرب وتسنكون دعاه العرب بايدي العرب لاجل ان تكون سورية لفرنسا والعراق لانكترة وفلسطين لليهود تحت حاية هذه الخ.  
«فكنا اذا على بيته من امرنا وكنا نعلم مغير القضية بتدليل العقل والنقل وباليتنا كنا نحن المخطئين واستمالت البلاد وباليتم نذيرنا كان وما وطننا كان آنا، ولم تلي علينا السلطة الاستعمارية بكلها باليت والثابت لبت، فان ذلك الحس قبل الوقوع، اود ذلك الرأي الصائب في هذه القضية لم يكونا لنا تفرقة على ما مانتنا به من ثواب الاستعمار وقد اقلنا في سقوط اوطاننا الى الدرك الذي ترفعت عنه بعض حكومات الزواج في افرقية مثل الحبش والبيرويا لوزان

# رفض التكريم !!

«عرفت في حياتي كثيرين يعملون على ان تقام لهم حفلات تكريم ويجودون بالمال الوفير لينفق عليها حتى اذا تم تنسيقها واخذت زخرفها واشهد الشعراء قصائد لهم والتي الخطا بخطهم وابدعوا في ابراز اختفل بها بصورة التي يهواها وعيها وطربت اذنه بما سمعت من آيات الحمد والاطراء قام في زهو وكرياه ليكسر الخطين به والمئين عليه واهلها تقيم بعظمته وفضله ويوغيه وعبقريته وقد يتواضع فيجهر بانه ليس اعلا لكل تلك الخائرة البائنة وذلك التكريم العظيم «عرفت مثل هذا كثيرا وعرفهم غيري ولا تزال تربنا الايام من اشياهم اكثر من رأينا وتعرفنا بجبل لهم الظهور بمظهر الفضيل اكثر مما عرفنا ولكن لم اعرف حتى الساعة فضلا واحدا ينكر فضل نفسه وبزي العارفون بحقيقة امره، انه قاضل وان جديريان بلني حفلة من تلك الحفلات ندله على ان جهاده غير مجهول وعمله المشكور غير منكور وان ما خلد به من خلق رضى وعلم واسع وادب رائع حفاقي يعرفنا القريبون منه والبعيدون عنه فيشيخ بوجه عنهم معلنا انه لا يريد ما ارادوا ولا يشي ما يفتوا لانه لا يرى انه يستحق ان تقام له حفلة تكريم قائل:  
«انك تحفظون بفضل ولكني محنت عن فضل كل اجده»  
«لم اكن اعرف حتى الساعة من ينكر فضل نفسه وقد عرف فضل كل من عرفوه ويأتي ان تقام له حفلة تكريم وهو الجدير به الا هذه اللحظة التي اقرا فيها ان الاستاذ السكاكي يعن ذلك الآباء ويقول: «انهم يحفظون بفضل ولكني محنت عن فضل فلم اجده»  
«اجد للاستاذ هذا التواضع وأشكر له ذلك الخلق الذي يتأني به بما جوق كثيرين اليه ويجودون في سبيله بلال يستعوا جدا زائفا ونافا كاذبا وشكرا لو لم يره بالال او الاكل ما كان منه كثير ولا قليل  
«اجد للاستاذ هذا التواضع في زمن ساد فيه الادعاء الكاذب والمقالب الكاذب والتكريم الكاذب والمدح الكاذب حتى صار الخلق مثال الرب والشكوك واصبحت الحياة بكل ذلك بضعة مقبلة بهم بها كل من لا يرضى عنها من خدح واكاذب قد يطمح الاستاذ في رايه تاذ كثيرين ويجنون له قول ماعز واوهو واقامة حفلة تكريم له ولكن الا يصفقونهم عنه انهم يصفقون بعضهم من حيث لا يعلمون في صفت قوم هم موضع الشكر في فضلهم رغم

# ماذا في الجزائر؟

## تحاكمة الشاعر الوطني الشيخ سعيد الزاهري

في هذه الايام الاخيرة وقتت بمدينة وهران تحاكمة سياسية اهل ما فيها انها تحديدا ان النار تحت الرماد، ووايت في الجزائر تهتمة وطنية ناصية، وان في ابناء الجزائر ناشئة مباركة وقتت انفسها على الملئ شعير الجزائر عملا صالحا عربيا شرقيا لا غربيا، وكانت تحاكمة خائفة اهتم بها الناس اهتماما كثيرا فهي مدار الاحاديث في الوادي والجمعات، وموضوع الكلام في الترواي والمساجد، وقد كانت الحاكمة يوم ٩ نوفمبر الماضي، وما زال الناس يذكرونها كأنها حدثت اليوم، وكانت جرائد الاستعمار الفرنسية (ويتين جريدة التجاح) تناولت هذه القضية فصورتها في غير صورتها، فزعمت انها قضية شيوعية، وما هي كذلك وانا هي قضية وطنية وصكا أثبت التحقيق والواقع، وليس فيها شي آخر غير هذا ولا غرو ان بهم هذه القضية الجزائريون جميعا فهي تتعلق برجل له بين أمته مآزيمه الادنية السامية، فهو من رجال «الاصلاح الاسلامي» المتعودين في الجزائر، وهو الذي يحمل لواء الشعر الوطني فيها، فوالله يقول: فإبوح احرار الجزائر كم وكم

يبيع عندهم من هم يوم يبيح لندكر الناس القيود وحمصوا ونحن ببيتنا في قيود واغلان

ويقول: ليت الجزائر تفضي خلاصها سيبا فتصبح حرة الاحرار وتعيش مثل الناس عيشا هادنا زغدا بلا كدر من الاكدار نجيا لشعبي عاش قريا كاملا دون الشعوب بذلة ووصغارا؟ ويقول كثيرا من امثال هذا الشعر الذي يحفظه جميع الجزائريين، وهو معبود من اكر الكتاتب في الجزائر، ومن اقدر الصخفين من انفا، فهو صاحب جريدة «الجزائر» التي ظهرت في سنة ١٩٢٦ وعظمتها حكومة الجزائر لعددها الثالث، وهذا هو الرجل الذي تعلقت به هذه القضية، وهو الشيخ عبد السعيد الزاهري

# جر دلاء في سجن!

نشرت القيس الغراء لمراسلها الحلبي مايلي: «اخيرة اليوم فقة له تاس بدار السجن ان احد الحكوميين خمسة عشر عاما يصدر في دار السجن جر دلاء خبطة اشراكا السنوي ليرتان ذهبيتان ولها مشتركون عدديون ليس في سجن حلب تحسب بل في سجون حص وحملة ودمشق ترسل اليهم ضمن غلاف كتصاير اما الواضيح التي تكتمها فهي لا تعدي ظلم مأموري السجون للسجناء والاعمال التي تجري في السجن على اختلاف انواعها فترحب بالرميلة الجديدة! ...»

# الدليل الامين

هو قاموس للانسان وما يحتاجه في احواله من علاج، والله الطيب الشهيد الدكتور شكري افندي بوناجي من افاضل ياق وخريج جامعة بيروت في الطب والادب

وهذا الكتاب لم يوضع في شعور، بل وضع في سنين طويلة ولم يكمله صاحبه النااضل الا بعد ان بلغ السبعين من العمر، فقاء تحفة من تحف العلم ميزنا ١٣١٠ رصمنا ووقع في اكثر من ٣٠٠ صفحة بقطع الكبير وهو كتاب لا يستغنى عنه طبيب ولا معلم ويحذر به ان يكون في كل دار لتدرة الحاجة الى مثله وما يبرنا اعلانان حضرة المؤلف لم يقصد التجارة من كتابه ولذلك جعل تحت غلدا أقل بكثير مما يجب ان يكون بالنسبة لتدوره وفضافته واقفان طبعه وحسن ورقة، اي عرغشا

والكتاب مطبوع في الطبعة المصرية الشهيرة بالقاهرة طبعا متقا وطبع من حضرة المؤلف في ياق ومن الطبعة المصرية وحسن اماكن بيع الكتاب  
ومحن نمل ان الشيخ عبد عبد صاحب هذا النصير «كذا» هو بنفسه الشيخ عبيد الذي قام في وجه المسيو «هانوتو»، وهو الذي سمي لاحياه المسلمين بالقرآن الكريم فالزاهري من هؤلاء الذين يسعون لتعميم افكار المسلمين الجزائريين بالقرآن ليكفروا بحيلنا ونعمتنا، وليذكروا فضلنا عليهم وما نشرناه فيهم من القرامة والمدية والتنهيد (ان انا لا شك ان الزاهري مسلم صميم معتصب في اسلامه، وليس بشيوعي، ولكن اسلام الزاهري واخوانه الشبان المسلمين في الجزائر ليس كاسلام احد ابناء اشياخ الطرق الصوفية الذين اعترفوا بفضلنا عليهم، وشكروا لنا ويعلمهم - كل ما اسديناه اليهم من نعمة  
والعراق التي تعلقت به هذه القضية، وهو الشيخ عبد السعيد الزاهري  
وصورة الدعوى: ان وكيل النيابة بوهران اهم الزاهري باه مند سنوات يشغل بيت روح الفرد والعصيان في جيوش فرنسا للمسلمين الجزائريين، وانه في يوم ١٨ اغسطس ١٩٢٨ التي ضابطا مسلما في جيش فرنسا (واسه عبد القدور العلمي) وهو يقود اثنين من المسلمين ليجندا في جيش فرنسا فاقضيسما الزاهري منه، وعظمتها وعظنا دينا أثر فيها قبرا، والتنت الزاهري الى الضابط فلم يدع كلمة قارصة إلا جرعه اياه، كل ذلك فعله الزاهري في ساحة «داره» بمدينة وهران حضاه التثال الذي نصيناه ذكرى للعساكر المسلمين الذين قتلوا في سبيل فرنسا، ثم قال وكيل النيابة اننا فقتنا حصل الزاهري الذي يقم فيه بوهران وضابطا أوراقيه وكبته فاذا هي: مصحف كريم، ويزه من (تفسير المنار) وكتاب اعجاز القرآن (الاستاذ الرافعي) وبعض نسخ من جزية (الثوري) ونسخ اخرى من جزية والفلم الحديدي «وبعض كتب اخرى في العلم والادب

الزاهري: نعم  
الرئيس: أعية في فرنسا؟  
الزاهري: كلا، ولكن عجة في قوي  
الرئيس: وكيف ذلك؟  
الزاهري: لا لي لأحب للرجل منهم حياة الموان لان لا يقدروا على قوت عياله، ولان أيام يموتون في الحرب خير من ان أزام يموتون في دارهم قاعة وجويا! وانطلق مكذبا نصف جبل الجزائر والمكتوب ويسأ هذا كانه تأريخ هذه هي الحاكمة التي تردت في جميع بلاد الجزائر، وهي ملاشك تبتنا ان الحياة الوطنية الحاصلة قديت في الجزائر، وتبتنا ان النار تحت الرماد.